

# شرح معارج القبول بشرح سلم الوصول إلى علم الأصول (42) | الشيخ عبد الله العنقري

عبدالله العنقري

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولجميع المسلمين. اللهم امين. قال الشيخ حافظ رحمه الله طبقة اخرى قال ابو الفتح نصر المقدسي وان الله مستو على عرشه بائن من خلقه كما قال في كتابه. وقال شيخ الاسلام - [00:00:00](#)

صاحب منازل السائرين في التصوف في كتاب الله باب استواء الله على عرشه في السماء السابعة بائنا من خلقهم من الكتاب والسنة فساق الحجة من الايات والاحاديث الى ان قال وفي اخبار شتى ان الله سبحانه وتعالى في السماء السابعة - [00:00:24](#) على العرش بنفسه وهو ينظر كيف تعملون. وعلمه وقدرته واستماعه ونظره ورحمته في كل مكان. وقال اللغوي رحمه الله تعالى في قول الله عز وجل ثم استوى على العرش قال الكلبي ومقاتل استقر. وقال ابو عبيدة - [00:00:44](#) سعد واولت المعتزلة الاستواء بالاستيلاء. فاما اهل السنة فانهم يقولون الاستواء على العرش صفة لله بلا كيف يجب على الرجل الايمان به ويكفل العلم فيه الى الله عز وجل. ثم ذكر قول ما لك المتقدم وقد - [00:01:04](#)

وقال وروي عن سفيان الثوري والاوزاعي والليث ابن سعد وسفيان بن عيينة وعبدالله بن المبارك وغيرهم من علماء في هذه وغيرهم من علماء السنة في هذه الايات التي جاءت في الصفات المتشابهات امروها كما جاءت بلا كيد - [00:01:24](#) هذه الطبقة من اهل العلم ايضا طبقة من الطبقات التي اتت متأخرة قلنا انه استعرض طبقات الصحابة ثم التابعين ثم من بعدهم الى ان وصل الى طبقة النصر المقدسي رحمه الله تعالى الانصاري وامثالهم كلهم يصرحون بان الله تعالى في السماء السابعة - [00:01:44](#) فوق عرشه سبحانه وتعالى فوق السماء السابعة فهو في العلو عز اسمه لا اله الا هو. اما علمه فلا يعزب عنه شيء وقدرته في كل موضع اما هو سبحانه وتعالى - [00:02:05](#)

فهو في كل مكان. قوله رحمه الله تعالى ان السلف قالوا في هذه الايات التي جاءت في الصفات المتشابهات. التشابه ايها الاخوة ينبغي ان يعلم انه في الكيفية لا في المعنى المعنى واضح كما قال مالك رحمه الله الاسواء معلوم - [00:02:15](#) والكيف مجهول فالتشابه هو في الكيفية. لا يمكن ان نخوض في كيفية استواء الله او في كيفية يده عز اسمه لا اله الا هو. نعوذ بالله من الخوظ في ذلك - [00:02:33](#)

اما ما معنى الاستواء؟ فمعناه ان الله علا على العرش وصعد عليه وارتفع هذا المعنى اما ان يقال وضح لي كيف استوى فهذا هو السؤال الباطل الذي لا يجوز كما قال مالك. والسؤال عنه بدعة - [00:02:44](#) المقصود بكونها متشابهات انها متشابهات من جهة كفييتها والخوض في دقائق معانيها. اما معنى اصل معناها انه واضح بين كما سيأتي في كلام الكرجي رحمه الله تعالى وقال ابو الحسن الكرجي في بائيته عقائدهم ان الله بذاته على عرشه مع علمه بالغوايب وان استواء - [00:02:59](#)

ربي يعقل كونه ويجهل فيه الكيف جهل الشهاب. نعم سواء الرب يعقل كونه يعني يفهم ويعرف معناه ويجهل فيه الكيف. الكيفية هي التي تجهل. ولهذا قال السلف امروها كما جاءت بلا كيف يعني على معناها الظاهر الجلي البين ولا تخوضوا في كفييتها -

[00:03:24](#)

وقال الشيخ عبدالقادر الجبري رحمه الله تعالى في كتاب الغنية اما معرفة الصانع بالايات والدلائل على وجه الاختصار فهو ان يعرف ويتيقن ان الله واحد احد الى ان قال وهو مستو على العرش محتو على الملك محيط بالاشياء - [00:03:44](#)

يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه ولا يجوز وصفه بانه في كل مكان بل يقال انه في السماء على العرش كما قال الرحمن على العرش استوى. وينبغي اطلاق ذلك من غير تأويل. وكونه تعالى على العرش - [00:04:06](#)

مذكور في كل كتاب انزل على كل نبي ارسل بلا كيف وقال ابو عبد الله القرطبي وقد كان السلف الاول رضي الله عنهم لا يقولون بنفي الجهة ولا ينطقون بذلك. بل نطقوا هم - [00:04:23](#)

كافة باثباتها لله تعالى. كما نطق كتابه واخبرت رسله. ولم ينكر احد من السلف الصالح ان استوائه على عرشه حقيقة وخص عرشه بذلك لانه اعظم مخلوقاته. وانما جهل وانما جهلوا كيفية الاستواء. فانه لا - [00:04:39](#)

اعلم حقيقة كيفيته. قلت اراد ابو عبدالله بالجهة اثبات العلو لله تعالى. اما لفظ الجهة فلم يرد في الكتاب السنة ولا يلزم من اثبات العلو اثباتها. لان العرش سقف جميع المخلوقات. فما فوقه لا يسمى جهة. ولو سلمنا انه - [00:04:59](#)

من اثبات العلو اثبات الجهة فلازم الحق حق. فما استلزمه صريح الايات والاحاديث فهو حق بلا خلاف الى خلاف عند اهل السنة. كل هذا تأكيد لكون الاستواء من جهة معناه معروف معلوم. تجد معناه في كتب التفسير - [00:05:19](#)

اما الكيفية فالله اجل واعظم من ان يحاط بكيفيته. قال تعالى يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون به علما. فكيفية يده عز اسمه وكيفية اه مجيئه في القيامة كيفية نزوله الى سماء الدنيا. كيفية استواء على عرشه هذه لا يحل الخوض فيها بتاتا - [00:05:38](#)

وكيف يخوض العبد الفقير المسكين في كيفية رب العالمين وهو لا يعرف روحه التي بين جنبيه العبد احقر اصغر من ان يعرف كيفية رب العالمين سبحانه وبحمده بل ان كيفية بعض المخلوقات - [00:05:55](#)

لا يستطيع الانسان ان يتصورها جبريل عليه الصلاة والسلام لما نزل بالوحي ورفع النبي صلى الله عليه وسلم اليه رأسه رآه قد سد الافق باسره جبريل خلق من خلق الله واحد من مخلوقات الله. قد سد الافق حتى ان النبي صلى الله عليه وسلم من هول ما رأى سقط على الارض صلى الله عليه وسلم - [00:06:14](#)

الذي يريد ان يعرف كيفية صفة رب العالمين هذا لا يعقل عن الله تعالى ولهذا قال اهل العلم ان جهل العبد بروحه جعل جعل له دلالة اذا اراد ان يشمخ وان يقول اريد ان تعرف على صفات الله من جهة كيفيته وقال اعرف روحك التي بين جنبيك الان - [00:06:36](#)

اعطنا لهذه الروح روحك انت روعي ما اعرفها. هل انت لا تعرف روحك التي لا تعرف روحك التي بين جنبيك. وتريد ان تتصور على هذا الامر العظيم الشامخ الهائل الكبير. كيفية صفات الله؟ لا شك - [00:06:56](#)

ان الله لا يحاط به علما وانما يعلم من رب العالمين ما علم به عبادة بان عرف عباده بانه يرحم ويغفر انه القوي وهو العزيز وانه يستوي على عرشه الى اخره فيقرون بهذا - [00:07:08](#)

وينفي عن نفسه النوم والسنة والتعب والظلم فينفون هذا عن رب العالمين اما ما سوى ذلك فلا يمكن ان يعلموا الا ما علمهم سبحانه وتعالى وقال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى في العقيدة الواسطية بعد سرد الايات والاحاديث في الصفات فصل وقد دخل - [00:07:23](#)

فيما ذكرنا من الايمان بالله الايمان بما اخبر به في كتابه وتواتر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. واجمع عليه سلف الامة من انه سبحانه فوق سماواته على عرشه. علي خلقه وهو سبحانه معهم اينما كانوا يعلم ما هم عاملون - [00:07:47](#)

فجمع بين ذلك في قوله تعالى هو الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش يعلم ما يلج في الارض وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما يعرج فيها. وهو معكم اينما كنتم والله بما تعملون بصير - [00:08:07](#)

وليس معنى قوله وهو معكم انه مختلط بالخلق. فان هذا لا توجهه اللغة وهو خلاف ما اجمع عليه سلف الامة. وخلاف ما فطر الله وعليه الخلق بل القمر اية من ايات الله من اصغر مخلوقاته. وهو موضوع في السماء وهو مع المسافر وغير المسافر اينما كانوا -

ايما كان. والله سبحانه فوق العرش رقيب على خلقه مهيمن عليهم. مطلع عليهم الى غير ذلك من معاني ربوبيته وكل هذا الكلام الذي ذكر الله تعالى من انه فوق العرش وانه معنا حق على حقيقته. لا يحتاج الى تحريف. ولكن - [00:08:48](#)

يصان عن الظنون الكاذبة مثل ان يظن ان ظاهر قوله في السماء ان السماء تقله او تظله وهذا باطل باجماع اهل العلم ايمان فان الله تعالى قد وسع كرسيه السماوات والارض وهو الذي يمسك السماوات والارض ان تزولا. ويمسك السماء - [00:09:08](#)

ان تقع على الارض الا باذنه. ومن آياته ان تقوم السماء والارض بامرہ. ذكر رحمه الله تعالى كلام شيخ الاسلام وصل الى الطبقة المتأخرة من كلام اهل من اهل العلم رحمة الله تعالى عليهم ونقل كلامهم في الواسطية - [00:09:28](#)

الرب عز وجل على عرشه وهو سبحانه معنا هو على عرشه بلا شك فوق سماواته سبحانه وتعالى وهو معنا وليس معنى قوله تعالى وهو معكم انه مختلط بالخلق. وانه في الارض تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا - [00:09:46](#)

فان هذا اولاً لا توجهه اللغة كما انت تقول الان صرنا والقمر معنا. القمر في العلو كما لا يخفى. والمسافر اذا سافر وكان يرى القبر عمر يقول القمر معنا فليس معنى قوله وهو معكم انه مختلط بكم في الارض. بل هو سبحانه على عرشه وهو معنا لا يعزب عنه مثقال ذرة في السماوات ولا في الارض. سبحانه وبحمده - [00:10:03](#)

يصان عن الظنون الكاذبة اذا اثبتنا ان الله تعالى في السماء مثل انه يحتاج السماء حتى تظله او تقله الرب سبحانه وتعالى اعظم من ذلك واجل هو الذي يقيم السماء والارض سبحانه وبحمده - [00:10:25](#)

هو الذي بامرہ تقوم السماء والارض وهو الذي سبحانه وبحمده يمسك السماوات والارض ان تزولها وليس بحاجة لا للسماء ولا للعرش ولا لشيء بل جميع المخلوقات هي المحتاجة اليه سبحانه وبحمده وهو علي - [00:10:39](#)

عليها فوق جميع السماوات ومع ذلك لا يعزب عنه شيء. مطلع على عبادہ لا يعزب عن علمه شيء تعالى مصنفات هذا الامام وتلميذه ابن القيم رحمهما الله تعالى في الانتصار لمعتقد اهل السنة والجماعة قد طبقت المشارق والمغرب - [00:10:54](#)

ولو ولو ذهبنا نذكر اقوال اهل العلم والدين من السلف والخلف لاحتجنا الى عدة اسفار بل الى عدة احقاد. وفيما ذكرناه ونحن نشهد الله تعالى وحمله عرشه وجميع ملائكته وانبيائه ورسله وجميع خلقه انا - [00:11:13](#)

لربنا عز وجل ما اثبتة لنفسه في كتابه واثبتة رسوله صلى الله عليه وسلم. واجمع عليه اهل السنة والجماعة سلفا وخلفا ممن ذكرنا وممن لم نذكر من ان ربنا والهنا فوق سماواته على عرشه بائن من خلقه. وهو - [00:11:33](#)

تعلم ما هم عليه لا يخفى عليه منهم خافية. واستواؤه على عرشه كما اخبر. وعلى الوجه الذي عناه واراده كما يليق بجلاله ربنا وعظمتہ لا نتكلف لذلك تأويلا ولا تكييفا. بل نقول امنا بالله وبما جاء عن الله على مراد الله - [00:11:53](#)

وامنا برسول الله وبما جاء عن رسول الله على مراد رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولا نطلب اماما غير الكتاب سنة ولا نتخطاهما الى غيرهما ولا نتجاوز ما جاء فيهما فننطق بما نطق به فننطق بما نطق به - [00:12:13](#)

ونسكت عما سكتا عنه ونسير سيرهما حيث سارى ونقف معهما حيث وقفوا ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم يقول رحمه الله ان لو استرسلنا في نقل الاقوال لاحتجنا الى احوال - [00:12:33](#)

لان كلام اهل العلم في هذا كثير جدا مراده ان المسألة مسألة ان المسألة مسألة اجماع الموضوع موضوع اجماع الصحابة والتابعون واتباعهم وائمة الاسلام على ان الله تعالى فوق سماواته سبحانه قد استوى على عرشه وصريح القرآن - [00:12:48](#)

وهو معنا سبحانه وتعالى لا يعزب عنه مثقال ذرة في السماء والارض. فعلمه معنا سبحانه واحاطته بنا تامة عز اسمه لا اله الا هو لكن اين الله كما في الحديث - [00:13:08](#)

في السماء فالله تعالى في السماء بلا شك وهذا امر فطر عليه العباد فطرة. ان ربهم تعالى في السماء فلهذا بعد ان ذكر الايات. وذكر الاحاديث وذكر ان طبقة طبقة - [00:13:21](#)

قال ان لو استرسلنا احتجنا الى اضعاف هذه الاوراق التي نقلنا فيها هذا عن اهل العلم رحمهم الله لان اهل العلم رحمهم الله اعتنوا بالمسألة وصنفوا فيها مصنفات كثيرة عبر القرون. وهي واردة ايضا عن الصحابة وعن التابعين. الروايات فيها كثيرة - [00:13:33](#)

والذي سيسترسل يكبر عليه ويطول عليه الكتاب كما صنف الذهبي رحمه الله تعالى كتابه العلو مليء بالاثار وبالاحاديث ومع ذلك لم يستوعب ولا يمكن ان يستوعب اذا المسألة مسألة اجماع المخالف فيها من الجهمية - [00:13:49](#)

الله تعالى فوق السماء سبحانه وبحمده ولا يقال انه في كل مكان معاذ الله من هذا القول الباطل بل هو سبحانه على عرشه كما هو صريح الايات والنصوص. نعم رحمه الله وما ذا مطلع اليهم بعلمه مهيمن عليهم وذكره للقرب والمعية لم ينفي - [00:14:07](#)

العلو والفوقية فانه العلي في دنوه وهو القريب جل في علوه. ومع ذا الاتصاف بالعلو والاستواء على العرش والمباينة منه لخلقه تبارك وتعالى فهو مطلع سبحانه وتعالى اليهم الواو للاشباع. بعلمه - [00:14:31](#)

المحيط بجميع المخلوقات. لا تخفى عليه منه بعلم. بعلمه بعلمه المحيط بجميع المعلومات لا تخفى عليه منهم خافية. كما جمع تبارك وتعالى بين ذلك في قوله عز وجل الرحمن على العرش استوى له ما في السماوات وما في الارض وما بينهما وما تحت الثرى. وان تجهر بالقول فانه يعلم السر - [00:14:51](#)

هو اخفى فجمع تعالى بين استوائه على عرشه وبين علمه الشر واخفى. وكذلك جمع عز وجل بينهما في قوله تعالى هو الاول والآخر والظاهر والباطن. وهو بكل شيء عليم. وهو الاول فليس قبله شيء. والآخر فليس بعده شيء - [00:15:17](#)

ظاهر فريس فوقه شيء والباطن فليس دونه شيء. هكذا فسر رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديث ابي هريرة عند مسلم وكذلك جمع تعالى بينهما في الاية التي تليها فقال عز وجل - [00:15:37](#)

هو الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش. يعلم ما يلج في الارض وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما يعرج فيها وهو معكم اينما كنتم والله بما تعملون بصير. وكذلك جمع النبي صلى الله عليه وسلم بين هذين المعنيين في حديث - [00:15:53](#)

اذ يقول والله فوق العرش وهو يعلم ما انتم عليه وغير ذلك من الايات والاحاديث وهو اجماع المؤمنين. نعم الله تعالى جمع بين كونه على العرش وانه تبارك وتعالى يعلم - [00:16:13](#)

ما في السماوات وما في الارض لا يعزب عنه شيء كما في الاية. يقول تعالى الرحمن على العرش استوى له ما في السماوات وما في الارض وما بينهما وما تحت الثرى - [00:16:31](#)

وان تجهر بالقول فانه يعلم السر واخفى فذكر العلم بعد ان ذكر وهو على العرش وهكذا قوله هو الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش يعلم ما يلج في الارض وما يخرج منها الاية - [00:16:42](#)

يا جماعة سبحانه وبين الاستواء وبين كونه يعلم وكونه عز وجل في العلو الهائل الذي لا يحيط به سواه سبحانه فان ذلك لا يعني انه يعزب عنه شيء حاشاه تعالى - [00:16:55](#)

وهذا كثير. ذكر في حديث الاوائل والله فوق العرش وهو يعلم ما انتم عليه. لا يمكن ان يتوهم الا جاهل ان الله اذا كان في هذا العلو الهائل فانه يمكن - [00:17:09](#)

ان يكون شيء من الدقائق او اشياء التي التي يهمس بها همسا يمكن ان ان تغيب عنه؟ لا والله. لهذا قال تعالى في هذه الايات استوى على العرش يعلم يعلم ما يلج في الارض وما يخرج منها الايات ونحوها من الايات. كل هذا لبيان انه تعالى على عرشه ومع ذلك فهو يعلم كل شيء لا يعزب عنه شيء وان كان في هذا - [00:17:20](#)

العلو العظيم سبحانه مهيمن رقيب. يعني يريد تفسير المهيمن المهيمن باسماء الله تعالى فسر بالرقيب. نعم عليهم بواب الاشباع. يعني انه لم يقل مطلع اليهم مهيمن عليهم يقول لان هذي ضرورة الشعر. الشعر يحتاج الى شيء من الوزن قد يشبعون الميم فيكون فيها مثل الواو. والا معلوم انها عليهم - [00:17:43](#)

ميم ميم الجمع هنا لكن قد يحتاجون في الشعر الى اشباعها حتى تتسق في وزنها. نعم وذكره تبارك وتعالى للقرب في قوله عز وجل. واذا سألك عبادي عني فاني قريب. اجيب دعوة الداعي اذا دعان. وقوله - [00:18:13](#)

تعالى انه سميع قريب. وقول النبي صلى الله عليه وسلم في حديث الصحيحين ان الذي تدعونه اقرب الى احدكم منه عنق راحلته.

وكذلك ذكره المعية العامة. وكذلك ذكره المعية العامة في قوله تعالى ما يكون من نجوى - [00:18:31](#)

ثلاثة الا هو رابعهم ولا خمسة الا هو سادسهم ولا ادنى من ذلك ولا اكثر الا هو معهم اينما كانوا وقو وقوله عز وجل وهو معكم اينما كنتم. وكذا المعية الخاصة في قوله عز وجل ان الله - [00:18:51](#)

مع الذين اتقوا والذين هم محسنون. وقوله واصبروا ان الله مع الصابرين. وقوله لموسى وهارون اني معكما اسمع وقوله في قصة نبينا صلى الله عليه وسلم مع الصديق رضي الله عنه اذ هما في الغار اذ يقول لصاحبه لا تحزن - [00:19:09](#)

ان الله معنا. كل ذلك لم ينفي العلو المذكور في النصوص السابقة من الكتاب والسنة واجماع الامة. من انه تعالى مستو على عرشه من خلقه اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه. تعرج الملائكة والروح اليه يدبر الامر من السماء الى الارض - [00:19:29](#)

تكلم بعد ذلك رحمه الله عن المعية وذكر انها نوعان معية عامة وهذه لجميع الخلق وهو معكم اينما كنتم فيها الاحاطة التامة بالخلق وانه لا يمكن ان يعزب عنهم احد سبحانه. هناك معية خاصة - [00:19:49](#)

وهي التي تكون لانبياؤه واوليائه كما قال تعالى ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون وذكرها تعالى لانبياؤه كما قال تعالى لموسى وهارون عليهما الصلاة والسلام اني معك ما اسمع - [00:20:06](#)

وذكرها للنبي صلى الله عليه وسلم ولافضل اصحابهم الصديق رضي الله عنه لا تحزن ان الله معنا فهذه المعية معية خاصة فيها النصر والتأييد والمعية الاولى معية عامة فيها الاحاطة التامة من قبل رب العالمين بكل احد. هذه المعية كما تقدم لا تعني الامتزاج

والاختلاط - [00:20:19](#)

وانه مع الناس في الارض لما تقدم ان الله تعالى في السماء سبحانه وتعالى معهم وهو على عرشه عز وجل والفوقية عطف على العلو وهو رديفه في المعنى. اي ولم ينف قوله عز وجل وهو القاهر فوق عباده - [00:20:43](#)

وقوله يخافون ربهم من فوقهم. وقول النبي صلى الله عليه وسلم والله فوق العرش وهو يعلم ما انتم عليه. بل كل ذلك حق على حقيقته ولا منافاة بين قربه عز وجل وبين علوه. فانه هو العلي المتصف بجميع معاني العلو ذات - [00:21:02](#)

قهرًا وشأنًا في دنوه فانه هو العلي المتصف بجميع معاني العلو لانا وقهرا وشأنًا في دنوه فيدنو تعالى من خلقه كيف شاء ينزل الى السماء الدنيا في اخر كل ليلة وعشية عرفة. وغير ذلك كيف شاء. ويأتي لفصل القضاء بين عباده كيف شاء. وليس ذلك - [00:21:22](#)

منافيا لفوقيته وليس ذلك منافيا لفوقيته فوق عباده واستوائه على عرشه. فانه ليس كمثل شئ في ذاته ولا صفاته ولا افعاله. نعم الرب يدنو سبحانه وبحمده كيف شاء فهو في علوه سبحانه وتعالى ومع ذلك يدنو كيف شاء سبحانه - [00:21:46](#)

ولا منافى بين دنوه وبين علوه. يدنو كما يشاء سبحانه وتعالى كيف يشاء وهو سبحانه وتعالى فوق عرشه لانه ليس كمثل شئ لا في ذاته ولا في صفاته ولا في افعاله سبحانه - [00:22:06](#)

فلا يقاس بخلقه سبحانه وبحمده اذا مستقر المتقرر الذي هو محل الاجماع عند اهل السنة ان الله تعالى فوق عرشه وانه في العلو سبحانه. ثم انه تعالى يدنو من خلقه كيف شاء - [00:22:18](#)

ونزوله كذلك للسماء الدنيا حق يليق بجلاله وعظمته وهو سبحانه وتعالى السماوات والارض ماذا تعدل عنده يجعل الله تعالى كما في الحديث الصحيح في اخر ما يكون من امر الدنيا يجعل السماوات على اصبع - [00:22:33](#)

والاراضين على اصبع والماء والثراء على اصبع سائر الخلق على اصبع ثم يهزهن فيقول انا الملك اين الجبارون؟ اين المتكبرون فدنوه سبحانه وتعالى كيف شاء. ونزوله كيف شاء. وهذه المخلوقات الهائلة العظيمة بالنسبة له كلا شئ. سبحانه وبحمده - [00:22:52](#)

فهو سبحانه يتصل بما شاء وما دام قد جاء النص الصريح الصحيح بان الله تعالى في السماء وبانه يدنو كما شاء فان ذلك كله حق على حقيقته ولا يضرب لله الامثال ولا يشبه بشئ من مخلوقاته - [00:23:10](#)

ومعيته العامة في قوله تعالى وهو معكم اينما كنتم قف عند المعية العامة يسأل عن ارسال مقطع فيديو من شخص لآخر هل يأخذ حكم التصوير هو يأخذ حكم الارسال انت ارسلته فاذا ارسلت هذا الشئ الذي - [00:23:24](#)

يعني يكون على هذا النحو فانه بلا شك يكون قد ارسلت ما هو صورة - [00:23:49](#)